Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« **المستوى الأدبي** : وهو المستوى الذى يقف فيه الأدباء للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وتجاربهم الانسانية بوجه عام ، ولهم فى هذا التعبير طرائق تختلف بأختلاف الأشخاص ، وأختلاف العصور واختلاف البيئات ..

والمستوى العلمي : الذىيقف فيه العلماء ليعبروا عن الحقائق العلمية، سواء أكان ذلك فى العلوم الكونية ، أم التاريخية أم الأدبية ، وهم فى هذا التعبير يلتزمون لغة تمتاز بالوضوح واستخدام الألفاظ التى تكون على قدر المعانى ، واصطناع المصطلحات التى اتفق عليها أهل كل علم من هذه العلوم على حدة ، ومعنى ذلك أن العلم مادته الحقائق وحدها فى حين أن الأدب مادته العواطف والصور والأمثلة ..

والمستوى العملى : .. وهو المستوى الذى يقف فيه الصحافى لينقل للناس أخبار البيئة التى يعيشون فيها والبيئات التى يتصلون بها وليقوم للناس بتفسير هذه الاخبار فى أثناء نقلها وبعد نقلها وذلك عن طريق التعليق عليها ، والاستنارة بآراء المتازين من القراء فى بعضها وهو فى سبيل ذلك يستخدم لغة عملية يفهمها القراء ، ولا يشترط فيها ما يشترط فى لغة الأدب من خيال أو جمال أو ما يشترط فى لغة العلم من دقة بالغة فى تحـديد معانى الالفاظ » (٣) .

.. اقول ، نحن مع هذا الرائد جملة فى تقسيمه هذا ، وان كنا لسنا معه تماما أو بنفس القدر فى بعض التفصيلات .. خاصة :

ـــ وهو يجعل كل مستوى من هذه المستويات كلا كاملا بحيث تصدق هذه الخصائص على جميع الفنون الأدبية ، أو العلمية أو الصحفية بنفس الدرجة .

ـــ وهو يكاد يجرد النوعين الاخيرين من أن تتمتع بعض انماطها ببعض صور ولمسات الفن والجمال ، أو يجعلها بلا بلاغة أو يعتريها الجفاف دائما مع أن لكل منهما بلاغته المرتبطة به .

ـــ وهو يكاد يقصر أو يركز المستوى العملى على الصحافة وحدها، مع أن له صوره العديدة « التعاملية » و « الوظيفية » التى يعرفها العـاملون فى كل مجال .